

شرح بلوغ المرام - الدرس 24- د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن استعن بالله سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم وبعد فهذا هو المجلس الثاني والاربعون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر رحمة الله - 00:00:55

الله تعالى وكنا ولا زلنا يا كرام في باب التيمم فرغنا والله الحمد والمنة في مجلسنا الماضي من الحديث عن حديثين عمار وابن عمر في مسألة عدد الضربات او الضربات - 00:01:15

التي يشرع للمسلم ان يقوم بها في تيممه وتحدثنا عن شيء من المسائل الفقهية المتعلقة بهذين الحديثين. واليوم كما سمعتم قراءة اخينا حفظه الله سنتكلم يا كرام عن حديث ابي هريرة - 00:01:34

وحدث ابي ذر فنقول مستعينين بالله التبوب صوبوا على هذين الحديثين التيمم رافع للحدث وهو بمنزلة الوضوء التيمم رافع للحدث وهو بمنزلة الوضوء هذه المسألة الفقهية الكبيرة والمشهورة والشهيرة عند الفقهاء وعند الناس - 00:01:56

يتحدث عنها هذان الحديثان اما الحديث الاول يا كرام وهو حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين - 00:02:32

فاما وجد الماء فليتلقى الله وليمسه بشرته قال رواه البزار الى اخره ثم قال وللترمذى عن ابي ذر نحو وصححه يشير يا كرام الى الحديث الذي اخرجه الترمذى وغيره - 00:02:54

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي ذر قال لفظ حديث ابي ذر الذي لم يذكره لنا ابن حجر هو ان الصعيد الطيب ظهور المسلمين حديث ابي هريرة قريب منه - 00:03:24

الصعيد وضوء المسلم هنا قال ان الصعيد الطيب ماذا؟ ظهور المسلمين وان لم يجد الماء عشر سنين فاما وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير. نقول يا كرام اولا تخريج الحديثين - 00:03:43

اما الحديث الاول وهو حديث ابي هريرة فقد رواه هشام ابن حسان علي ابن سيرين التابعى المعروف عن ابي هريرة نعم الذي يهمكم ابن سيرين عن ابي هريرة واعلن هذا الحديث يا كرام بالارسال - 00:04:07

اعل هذا الحديث يا شيء بالارسال اي ان تابعى الحديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة هذا ماذا يسمى يا اخوة؟ يسمى حديثا مرسلا ارسله التابعى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:32

اما هذا الحديث يا كرام اعل بالارسال نعم سنذكر ذلك. لماذا يا كرام لان اصحاب ابن سيرين رروا الحديث مرسلا دون ذكر ابي هريرة اصحاب ابن سيرين. يعني الرواية عن ابن سيرين - 00:04:56

سردوا لنا هذا الحديث ورووه باسقاط من باسقاط ابي هريرة فيكون الحديث من مراسيل ابن سيرين باستثناء هشام هذا يا ابا معاذ هجام هذا الذي سقطه او ذكرته لكم هو الذي ذكره مرفوعا - 00:05:18

ذكره مرفوعا وهشام ليس من كبار اصحاب ابن سيرين. دائمًا يا كرام شيخ وله تلاميذ وتلاميذه طبقات الرواية عن من تؤخذ ومتمن تؤخذ من الملازمين له من الكبار فمن الظلم - 00:05:41

فضلا عن عدم الدقة ان تأخذ عنمن لا يجلس لهذا الشيخ ولا وليس مختصا به اذا تأملوا دقة علماء الحديث عندهم حديث رواه هشام

عن ابن سيرين عن ابي هريرة - 00:06:07

ثم عندنا جمع من الرواية رروا الحديث عن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم فنأخذ من؟ نأخذ رواية من الاوثر والاكثر فنقول يا كرام لكن مراسيل ابن سيرين - 00:06:27

من اقوى المراسيل مراسيل ابن سيرين من اقوى المراسيم العلماء حينما يتكلمون عن الحديث المرسل يجعلونه في قسم الضعيف الحديث المرسل ضعيف انا لا اعرفك ولم اقابلك ولست من تلاميذك - 00:06:52

وشيخ زيد فاروبي انا عن زيد او انوي ان الحديث مباشرة عن زيد. انا ما رأيت زيد انا رأيتك انت هذا الحديث يسمى ضعيفا يا كرام. هو من اقسام ماذا؟ من اقسام الحديث الضعيف. لكن المراسيل ليست على حد سواء - 00:07:16

فراسيل ابن المسمى مثلها ومراسيل ابن سيرين ترقي وتعلوا قدرها عن مراسيل غيرهما فاحفظ هذه يا طالب العلم. نقول مراسيل ابن سيرين قوية يا كرام قال ذلك من دارقطني - 00:07:38

امام العلن الدارقطني نصص على ان مراسيل ابن سيرين قوية. وكذب ابن رجب وكذب ابن حجر وقالوا انها تصلح للاحتجاج تصلح لاي شيء للاحتجاج. بل يا كرام ذكر ابن عبدالبر الاجماع على الاحتجاج بها - 00:08:02

ابن عبدالبر هذا ابن البر من الائمة ومن فقهاء من المالكية صاحب التمهيد والاستذكار ومعرفة يا كرام ينقل ماذا؟ الاجماع على ان العلماء يتحجون بالي شيء؟ بمراسيل من؟ ابن سير - 00:08:26

فنقول ايها الاحبة الكرام هذه خلاصة تخريج الحديث الاول اذا ماذا يمكن ان نعبر عنه يا محمد؟ نقول حديث مرسل يصلح للاحتجاج عن حديث الباب. اما حديث ابي ذر فقد اعل - 00:08:53

بعمره ابن بوجдан عمرو ابن بوجدان وهو راويه عن ابي ذر يعني الراوي الذي يروي الحديث عن ابي ذر رجل اسمه عمرو ابن بوجدان. عمرو هذا يا كرام مجھول والجهالة عينا وليست عينا - 00:09:14

عيوب ولكن يا كرام ولكنه تابعي ومجھول التابعي المجهول الذي ينتمي الى طبقة التابعين احسن حالا من غيرهم. هذه قاعدة احفظوها مجھول التابعين احسن حالا من غيرهم وعليه - 00:09:35

يكون المعنى محفوظا وعليه يكون معنى هذا الحديث ماذا؟ محفوظ وقد صححه جمع منهم ابو حاتم الرازى ومنهم ابو داود السجستانى ومنهم النسائي وكذا الترمذى فالراجح يا كرام خلاصة المقال - 00:10:06

في هذين الحديثين ان هذا المعنى المذكور وهو ان الصعيد ظهور المؤمن وضوء المؤمن هذا المعنى الخلاصة هذا المعنى محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم لان الضعف ليس ماذا يا ابا معاذ - 00:10:37

ليس شديدا احسنت. المعنى محفوظ وقد صحح هذا الحديث يا كرام اعني حديث ابي ذر وحديث ابي هريرة لما ذكرناه من مقويات الالباني رحمة الله اذا خلاصة القول في هذا الحديث انه حديث محفوظ المعنى - 00:11:02

صحيح والله تعالى اعلم. اذا ننتقل يا كرام الى المسائل الفقهية هذا الحديث حديث ابي هريرة وحديث ابي ذر يدوران حول مسألة يكثر السؤال عنها هل لك يا مسلم ان تتييم لعذر - 00:11:27

ثم اصلي بهذا التيمم المغرب وتبقى جالسا في المسجد ثم يؤذن العشاء وتصلی العشاء بالتيمم نفسه طبعا لعذرها. يعني انت تتييم لعذر لفقد ماء او لمرض او لغير ذلك - 00:11:49

هذا مسألة يكثر السؤال عنها هل التيمم رافع للحدث او مبيح لفعل الطاعة. هذه المسألة التي سنتكلم عنها ان شاء الله اكتبوا يا كرام المسألة الاولى هل التيمم رافع للحدث - 00:12:07

معنى ان المحدث اذا توضأ اصبح ماذا ظاهرا ام ان التيمم ليس رافعا للحدث المحدث حدث اصغر او اكبر ما يزال محدثا ولكن التيمم اباح له فعل ما لا يباح الا بطاعة - 00:12:27

الفقهاء يقولون التيمم هل هو رافع للحدث بمعنى ان ابا احمد اذا تيمم اصبح انسانا ظاهرا وعليه له ان يصلي بهذا التيمم ما شاء له ان يصلي ام ان التيمم رافع للحدث؟ ما معنى قولهم يا ابا محمد رافع للحدث؟ معنى قولهم يا كرام - 00:12:47

ان التييم رافع عفوا معنى قولهم ان التييم مبيح اي ان التييم يبيح لك فعل العبادة فقط وعليه وانك تييمت لصلة المغرب ثم صليت
فليس لك ان تصلي غيرها انتبهنا هذى ثمرة الخلاف - 00:13:13

وهل ينتقض التييم بخروج الوقت او لا ينتقض يا محمد؟ هذى المسألة يا ايها الاحبة مبنية على على هل التييم مبيح او رافع هذا ما
سنحرره ان شاء الله تعالى - 00:13:39

سائلين الله المجد والعون في هذا المجلس وغيره من المسائل فاقول مستعينا بالله اختلف العلماء في هذه المسألة اعني مسألة كون
تييم مبيحا او رافعا على اقوال اما القول الاول - 00:13:58

وهو التييم رافع للحدث كالماء الى حين القدرة على استعمال الماء التييم ماذا؟ رافع للحدث الذي يتيم كالذى يغسل وكالذى
يتوضأ رافع للحدث حتى يجد ماذا؟ الماء او يستطيع ان يستعمل الماء. وهذا يا كرام قول الامام ابي حنيفة رحمة الله - 00:14:19

وهو قول عند المالكية ورواية عند الحنابلة. اذا احفظوا حفظكم الله. هذا قول الاحناف قول عند المالكية ورواية عند الحنابلة. وهو
مذهب الظاهيرية واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وجمع وجمع من المحققين - 00:14:57

اختاروا هذا القول واستدلوا بالآية المائدة التي ذكرت التييم ماذا قال الله في اخرها يا ابا معاذ؟ قال ما يريد الله ليجعل عليكم
في الدين من حرج ولكن ليطهركم يريدوا لماذا؟ ليطهركم. اذا الله يريد تطهيرنا والكلام عن اي شيء - 00:15:24

عن التييم هذا دليهم الاول يا كرام كذلك استدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح حديث جابر وغيره الذي مر معنا
وجعلت وجعلت لي الارض ايش؟ مسجدا يعني مطهرا - 00:15:50

هذا الدليل الثاني وانظروا الى ادتهم ما اقواها كذلك استدلوا بحديث الباب ما وجه استدالهم يا ابا فايز بحديث الباب وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا فاضل الصعيد وضوء المسلم - 00:16:11

شبه التراب ب اي شيء بالماء اذا وهذا تصريح منه صلى الله عليه وسلم. وفي حديث ابي ذر ماذا قال طهور المسلم هذه الدالة يا محمد
تدل بمجموعها يا كرام على ما اختاره او ما ذهب اليه الاحناف - 00:16:35

كذلك استدلوا بالعقل وهم يستدلون بنقل وعقل فقالوا التييم بدل عن طهارة. طهارة الماء. اليك كذلك والقاعدة الشرعية يا كرام ان
البدل له حكم احسنت القاعدة الشرعية تقول البدل له حكم المبدل منه - 00:16:57

فكما ان طهارة الماء ترفع الحدث وكذلك طهارة التييم. التييم بدل ايماء الماء يرفع الحدث. وبالتالي التييم يرفع الحدث بينما ذهب
الجمهور. جمهور العلماء بينما ذهب جمهور العلماء من الشافعية - 00:17:24

والمالكية ومشهور مذهب الحنابلة الشافعية مالكية ومشهور مذهب من؟ الحنابلة الى ان التييم مبيح مبيح وليس رافعا للحدث مبيح
للعبادة التي لا تعمل الا في طهارة مثل الصلاة قراءة القرآن او مس المصحف - 00:17:53

نقول يا كرام استدل الجمهور بقوله صلوات ربي وسلامه عليه في هذا الحديث قال فليتق الله والايض وليسه قالوا وانتبهوا يا كرام
هذا المتييم لا يزال محدثا والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا وجدت الماء ايش؟ اتق الله وانس الماء بشرتك -
00:18:28

اذا زلت محدثا. هكذا قالوا وقالوا يا كرام استدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم يا عمرو بن العاص في الحديث الذي اخرجه الحاكم
وابو داود قلنا وصححه الالباني. ورواه البخاري معلقا - 00:19:02

لما صلي بالناس وهو جنب ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت باصحابك وانت جنب وماذا صنع عمرو بن العاص تييم
قالوا قول النبي صلى الله عليه وسلم له. صليت باصحابك وانت جنب؟ اذا لا يزال جنبا. لا يزال محدثا. اذا - 00:19:27

تييمه اباح له فعل الصلاة ولم يرفع حدث. استدلال قوي اوليس قوي جدا. قوي جدا نقول يا كرام وثمة قول ثالث اكتبوا هذا القول
الثالث وهو قول نأخذ شادا وانما قول - 00:19:51

قل من قال به وهو ان التييم رافع للحدث مطلقا. ماذا مطلقا احسنت القول الاول التييم رافع للحدث لكن متى؟ الى اي قيد يا ابا
محمد تجد الماء القول الثالث لا. التييم رافع للحدث مطلقا. حتى لو وجدت الماء وان تييمت للمغرب فوجدهه عند العشاء -

فلك ان اصلي بتيممك. هذا القول ماذَا يا اخوة؟ هذا القول الثالث. وهو اضعف وهو اضعف الاقوال لمصادمته لنص القرآن ونص كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء استدلوا بابيش يا ابو معاذ - 00:20:45

استدلوا بادلة سليم بادلة الفريق الاول وحملوا قول النبي صلى الله عليه وسلم فليمسه بشرته على ماذَا؟ على انه اذا احدث حدثا جديدا كيف وجهوا قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ فليتقط الله وليمسه بشرته. وجهوه ما باي توجيه؟ قالوا هذا اذا احدث. اما اذا لم يحدث - 00:21:07

يبقى على تيممه وان وجد الماء فان لم تجدوا ماء وهذا التوجيه يا كرام اضعف التوجيهات والراجح والله تعالى اعلم قول الاول الراجح هو القول الاول وهو تيمم رافع - 00:21:34

قال والماء يكفيك ولو لم تجد الماء كم عشر سنين ولقوة ادلة الفريق الاول اذا التيمم رافع للحدث. يسألني ابو احمد فيقول طب ما ثمرة هذا الخلاف الذي صدعت رؤوسنا به؟ اقول لك ما هي - 00:21:59

اكتبوا يا اخوة ثمرة الخلاف في هذه المسألة اولا عن القول الاول لك ان تتييم قبل الوقت وعلى القول الثاني حتى يدخل الوقت اذا قلت التيمم رافع للحدث تيمم الساعة عشرة الصباح وتصلي - 00:22:19

الظهر طبعا مع تحقق شروط ايش؟ تيمم انه هو رافع للحدث. اما عن القول الثاني قالوا مبيح. لا يجوز لك ان تتييم حتى يدخل الوقت. ايضا اكتبوا يا اخوة. من ثمرات هذا القول - 00:22:52

وهذا الخلاف يجوز للمتييم على القول الاول ان يصلى اكثر من فريضة ان يصلى فريضتين في تيمم واحد كما قلت لكم تيمم اتي الى المسجد فصلى المغرب وجلس. ما في ماء او صاحب عذر - 00:23:09

اذن العشاء على القول الاول اجلس وصلی ما عندك مشكلة على القول الثاني الذنب بطل انتقل اذهب وتييم تيمم اخر. كذلك يا كرام من ثمرة الخلاف ان التيمم عن القول الاول - 00:23:33

لا ينتقض بخروج الوقت على القول الاول التيمم لا ينتقض الوقت بمعنى تيممت وخرج الوقت وما احدثت ماذَا انت طاهر وهذه مسائل يا اخوة مهمة ترى جدا يسأل عنها اصحاب الاعذار من لا يستطيع مباشرة الماء - 00:23:57

ولو نظرتم اي الاقوال ايسر الاول الدين ليس فيه مشقة وعنت وخرج اذا اختاروا القول الاول بلا الى تردد بدل ما نلزم هذا المريض ان يتيمم لكل كل صلاة بل اقول لكم - 00:24:26

نتييم لكل فريضة وكل عبادة الا انه فرقوا له ان يصلى نوافل بهذا التيمم الذي لاحظ قالوا لك ان تصلي الفريضة النوافل بتيمم الفريضة وليس العكس تيممت النافلة ما تصلي بها الا الا النافلة. يعني قول فيه شيء من - 00:24:47

المشقة هو الله تعالى اعلم. المسألة الثانية طبعا الفريق الثاني استدلوا باثر لابن عباس سيدكره ابن حجر في اخر احاديث باب التيمم الفريق الثاني استدلوا في مسألة مسألة اللي تحدث عنها - 00:25:13

اخر ثمرة ما هي خروج الوقت نعم قلنا ان التيمم لا ينتقض بخروج الوقت. الفريق الثاني قالوا لا ينتقض واستدلوا باثر لابن عباس قال من السنة لا يصلي الرجل بتيمم الا - 00:25:36

وهذا الاثر يا اخواني ضعيف جدا اخرجه الدارقطني وضعيه وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى. من فوائد هذا الحديث يا كرام ان من تيمم للجناة ثم قدر او قدر على استعمال الماء - 00:25:58

فيلزمه الغسل اتفاقا يلزمهم ماذَا اتفاقا لما فرقنا بين الاغتسال والوضوء؟ انسان تيمم وصلى الظهر ثم قدر على استعمال الماء العصر. نقول تيمم للعصر الظهر سيأتي الكلام عنها امورها انتهت - 00:26:24

لكن اين الاشكال؟ الجنب تيمم للجناة ونحن نذكرون قلنا ان التيمم يرفع الحدث الاكبر او ما يرفع عند جماهير العلماء ولم يخالف فيه الا ابن عمر الا عمر وابن مسعود. تذكرون ذلك. نقول يا كرام - 00:26:43

الان اذا تيمم للظهر وكان جنبا ثم وجد الماء العصر او بعد الظهر بساعة بدقة بعد ان ادى الصلاة يلزمته ايش؟ الغسل يلزمته ماذَا

وبالصلاه سياطي الكلام عنها. وال الصحيح ان ما تلزمه. سياطي الكلام عنها في مسألة مستقلة ان شاء الله تعالى - [00:27:06](#)

تيم للاغتسال. نعم تكفي لي الوضوء نعم نواجد للماء وعذرها او حدثه الاكبر مرتفع باي شيء التيم جميل نعم ايضا من الفوائد يا اخواني الثالثة الفائدة الثالثة في هذا الحديث - [00:27:35](#)

وجود الماء ناقض للتيم خلافا للقول الثالث المسألة الاولى وجود الماء ماذا والناس لا يزالون يقولون اذا وجد الماء وجود الماء
ناقض للتيم لقوله صلى الله عليه وسلم احسنت فاذا وجد الماء - [00:28:00](#)

فليتق الله وليمسه بشرته طبعا وفيه تفصيل وصور سياطي ذكرها قريبا ان شاء الله تعالى تفضل يا ابا معاذ هات الحديث الثالث
والثانيين اسمعوني يا اخوة وترون الامامية الكبيرة لمثل هذه المجالس العلمية. يعني المجالس الفقهية - [00:28:28](#)

لا احد منا ومن غيرنا يستغنى عن الفقه الا من لا يعبد الله الذي لا يعبد الله هذا ما يحتاج ان يتفقه في دينه. لكن الذي يعبد الله يتوضأ
يصلی يعبد الله يحتاج ان يتفقه في دينه. فانى - [00:28:55](#)

ان يتفقه في دينه. وهو بعيد كل البعد عن المجالس العلمية وقلت وسائل اقول قربك ولزومك لمجالس العلم والله من اراده الله
الخير بك وبعدك وانقطاعك عن المجالس العلمية دليل شربل اخشى ان اقول ما رأى الله فيك خيرا - [00:29:11](#)

الله يا اخوة لا يعرض عن عبد الا اذا اعرض العبد عنه الله ما يريد احد اقبل عليه اسأل الله ان يقبلنا واياكم. نعم الصلاة ووجود الماء
يا رسول الله صلى - [00:29:41](#)

صلى الله نعم رواه ابو داود هذا الحديث العظيم يا اخوة الذي يشتمل على مسألة لا يزال السؤال عنها قائما تيممت وصلت
وووجدت الماء اعید صلاتي او لا اعیدها هذه مسألة - [00:30:19](#)

مهمة جدا يا كرام سحررها بحول الله جل وعلا ان شاء الله تعالى نقول ذكر ابن حجر حدیث ابی سعید الخدیری قال خرج رجالان في
سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيمما صعیدا طیبا فصلیا ثم وجد الماء - [00:30:51](#)

في الوقت لاحظوا في الوقت فاعاد احدهما الصلاة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكرا ذلك له
فقال للذی لم يعد قال لمن؟ للذی لم يعد اصبت السنة - [00:31:14](#)

وقال للذی اعاد لك الاجر مرتين رواه ابو داود والنسائي نقول يا كرام. وبوبوا على هذا الحديث من تيم وصلی ثم وجد الماء في
الوقت من تيم وصلی ثم وجد الماء - [00:31:35](#)

في الوقت او في غير الوقت ما حكمه اقول مستعينا بالله التخريج. تخریج هذین الحدیثین هذا الحدیث او هذا الحدیث عفوا حدیث
ابی سعید اخرجه ابو داود والنسائي كما قال الحافظ رحمة الله من طريق واحفظوا الطريق لأن فيه - [00:31:57](#)

لطائف من طريق عبد الله ابن نافع عن بكر ابن سوادة عبد الله بن نافع عن الليث بن سعد عن بكر ابن سوادة عن
عطاء ابن يسار - [00:32:17](#)

عن ابی سعید عن الليث عن بكر عن عطاء ابن يسار عن ابی سعید هذا هو اسناد هذا الحديث هذا الحديث يا كرام اعل بالارسال ايضا
والا باي شيء بالارسال - [00:32:38](#)

فقد تفرد بوصله فقد تفرد بوصله عبد الله ابن نافع وعبد الله بن نافع هذا الذي روی الحديث موصولا بمعنى رواه بهذا الاسناد عن
ابی سعید عن من عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي وصل الحديث يا كرام ضعفه احمد والبخاري - [00:32:59](#)

ضعف من يا ابا معاذ؟ ضعفوا عبد الله ابن نافع. احمد والبخاري. قالوا هذا الرواية ما تحدث عن الحديث تحدث عن الراوي قالوا هذا
الراوي ضعيف. ولينه ابو حاتم قال لين - [00:33:30](#)

طيب وقد خالقه في وصله جمع وقد خالقه في وصله جمع فروعه مرسلا كما قلنا في الحديث الذي قبله نفس الطريقة وقد خالقه في
وصله جمع فروعه مرسلا جمع من الكبار - [00:33:49](#)

يكفيك ان تقول ان منهم رجلا قال عنه الامام احمد رحمة الله لم يسبق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابن المبارك الا بالرؤية
تأملوا هذه الكلمة النفيسة من امام اهل السنة والجماعة في الثناء على عبد الله ابن مبارك - [00:34:13](#)

قال ما سبق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله من المبارك الا بالرؤبة امام علم وعبادة وسنة ما اجمل ان يكون هكذا حالنا يا كرام ان يكون حال الواحد منا - [00:34:39](#)

يزاحم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الاجر والمنزلة والرفعة والدرجة وهم في الفضل اعلى الناس مما لا شك فيه لكن كما كان يقول ابو قلامة كان يقوم الليل - [00:35:02](#)

حتى تتفطر قدماه ثم يقول لنافس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسول الله. صلى الله عليه وسلم حتى يعلم الصحابة انهم خلفوا ورائهم رجالا ما ينبغي للانسان ان يكون عاجزا - [00:35:22](#)

عاجز عن العلم. عاجزا عن العبادة. همته دنية لا ياخوه ينبغي ان يكون شعار الواحد منا همته عاليه. يريد الواحد منهم ان يزاحم السلف ان يزاحم الصحابة. ان يزاحم الائمة الاربعة. ان يزاحم التابعين. ان يزاحم احمد. ان يزاحم شيخ الاسلام. ان - [00:35:46](#)

الذين حطوا رحالهم في جنات رب العالمين؟ اسأل الله ان يلحقنا بهم في الصالحين اما ان يرضى الواحد منا بالمنزلة الدنيا لا ياخوه اني اطيق اكثر من ذلك هكذا ينبغي ان يكون شعار الواحد منا - [00:36:13](#)

اذا غمرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم فطعم الموت في امر وضيع كطعم كطعم الموت في امر عظيم حياة واحدة والموت واحد لكن اذا غمرت لا ترضي الا ان تكون حافظا للقرآن. حافظا للسنة اماما للهدي والعلم - [00:36:33](#)

اما ان تكون تقول انا ساكون اخر رجل يدخل الجنة. ما هكذا ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم. قال اذا سألكم الله فاسأله ايش؟ الفردوس الاعلى من الجنة تدرؤن لها - [00:36:58](#)

لان اهل الفردوس هم جيران رب العالمين هكذا ينبغي ان تكون ما تحب ان ترى ابن عمر وان تجلس ابن عمر وان تكون مع ابن عمر كن كما كان. ابن المبارك بينه وبينهم - [00:37:12](#)

مسافة لكن لما بلغ قيل عنهما اسأل الله ان يصلح قلوبنا ويصلاح اعمالنا. نعم نقول هذا الحديث يا كرام رواه جمع مرسلا على رأسهم عبدالله ابن المبارك فخالفوا من؟ عبد الله ابن نافع - [00:37:34](#)

لذا الراجح وهذه الخلاصة الراجح في هذا الحديث ما رجحه ابو داود ان الحديث مرسلا ان الحديث تفرد به عبد الله برفقه بوصله عبد الله بن ابن نافع. كذلك الحديث يا كرام اهل بالانقطاع بين الليث وبكر - [00:38:01](#)
وعنا بالانقطاع بين من؟ بين الليث وبكر. هذه علة اخرى واجيب عنها. اجيب عن هذه العلة والحديث يا كرام يروي والحديث له ما يقويه له ماذا؟ ما يقويه من ذلك اكتبوا يا كرام - [00:38:34](#)

ما رواه عبد الرزاق عن ابن عمر بسنده عن ابن عمر سند صحيح انه تيم وصلى العصر ثم دخل المدينة يعني كان مسافرا ولا ماء ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة - [00:39:00](#)

يعني ماذا لا يزال وقت العصر احسنتم ابن عمر صلى على بعد ميل او ميلين من المدينة في تيم العصر فدخل المدينة وقد ايش الشمس مرتفعة يعني يتمكن من الوضوء والصلاه. فماذا صنع ابن عمر؟ فلم يعد - [00:39:23](#)

الم يعد. هذا يا اخواني الاثر احفظوه ابن عمر عند عبد الرزاق يدل على ان ابن عمر ايش ما عاد الصلاه وهذا معنى هذا الحديث عن الصحابي الاول يا ابا معاذ الذي - [00:39:47](#)

اصاب السنة وما اعاد. نقول احبتني الكرام المسائل الفقهية الحديث قلنا الراجح فيه انه ايش مرسلا يحتاج به له ما يقويه لذا الحديث صححه العلامة الالباني رحمه الله نقولوا يا كرام اما عن المسائل الفقهية في هذا الحديث - [00:40:04](#)

المسألة الاولى وهي مسألة مهمة واتمنى ان تنتبهوا الى اخيمكم اكتبوا يا كرام لتيم اربع سور او اربع حالات اما الحالة الاولى للمتيم اربع صور او اربع حالات اما الصورة الاولى ان يجد الماء - [00:40:37](#)

بعد الصلاة وبعد خروج وقتها صلى ابو احمد الظهر ثم اذن العصر فخرج وقت الظهر ثم ماذا يا الكرام وجد الماء. العلماء يقولون اكتبوا يا كرام لا اعادة عليه اتفاقا - [00:41:05](#)

لا اعادة عليه ماذا اطمئن يا طالب العلم ايها المسلم تيممت ثم صليت بتيممك ثم خرج وقت الصلاة التي صليتها بالتيمم لا اعادة عليك
ماذا اتفقا اجمعوا عند العلماء اذا احفظوا هذه اخوانى - [00:41:30](#)

هذا المسألة او هذه الصورة الاولى حکی الاجماع ابن المنذر وابن قدامة اجماع العلماء على ذلك وهذی کثیرا ما نسأل عنها. يقول لك
يا شیخ انا تیممت وصلیت الظہر وبعد ما اذن العصر وجدت الماء اعید الظہر؟ لا ما تعد - [00:41:51](#)

اطمئن لا تعد صلاة الظہر نقول يا کرام الصورة الثانية ان یجد المتمیم المتمیم الماء قبل الصلاة انسان تیمم قبل ما یأذن العشاء ثم
وجد الماء قبل اذان العشاء ماذا نقول له - [00:42:11](#)

یجب عليه الوضوء ايضا يا کرام عند جماهیر العلماء من وجد الماء قبل دخول الوقت وكان متیمما وجب عليه انتقض تیممه وجب
عليه الوضوء عند جماهیر العلماء ومنهم اکتبوا الائمة الاربعة - [00:42:36](#)

ومنهم الائمة الاربعة ولم یخالف في هذا الاقلة. اصحاب القول الثالث في المسألة الماضية الذين یرونها ایش؟ رافعا مطلقا احسنت
نقول يا کرام الصورة الثالثة ان یجد الماء بعد الصلاة - [00:43:02](#)

وقبل خروج الوقت ان یجد الماء او ان یجد الماء بعد الصلاة صلی ثم وجد الماء قبل ان یخرج الوقت يعني قبل ان یؤذن للصلاة
الثانية اذا كان الخروج بالاذان. نقول يا کرام - [00:43:30](#)

ما حکمه؟ اکتبوا يا کرام لا اعادة عليه. ابشرها بالخير فلما اعادة عليه الله عليك فلا اعادة عند الائمة الاربعة خلافا لبعض السلف
کابن سیرین مع ابن سیرین هو الراوی - [00:43:51](#)

خلافا لبعض السلف کابن سیرین الائمة الاربعة جمهور العلماء جماهیر العلماء یقولون ان المسلم اذا تیمم ثم صلی ثم
وجد الماء بعد الصلاة بدقة بشانیة. فصلاته صحيحة ولا اعادة عليه - [00:44:21](#)

لحدیث ابن عمر لاثر ابن عمر ولحدیث الباب اما اعادته فستتكلم عنها لو اعاد ماذا عليه الفعل صحيح او ليس
صحيحا نقول يا کرام كذلك الصورة الرابعة وهي اصعب الصور - [00:44:44](#)

يعني الثالث مسائل تستطيع ان تقول ماذا اتفقا تقریبا الاولی اتفاقا الثانية الجماهیر الاربعة والثالثة الجماهیر الاربعة الصورة الرابعة
ان یجد المتمیم الماء اثناء الصلاة کیف یکفی یجد الماء اثناء الصلاة - [00:45:11](#)

صلی ابو النور بتیمم ثم جاء سلیم بسجن ماء فوضعه امامه یريد به شر ما یريد به خیر ماذا یصنع الان يا کرام هذه مسألة تعرض او
ما تعرض یسقط المطر وانت تصلی. بتیممه - [00:45:35](#)

او كما قالوا تسمع صوت الذي اتى لك بالماء او الماء مقطوع عند ابی معاذ وترك الصنبرة مفتوحا وهو یصلی مطمئن فرحان وادا
بصوت الماء ینهم ماذا یصنع یمضي في صلاته او یقطع صلاته. هذا ما سنتحدث عنه بعد الاذان. وبالله التوفیق والحمد لله -
[00:46:01](#)

رب العالمین الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفی وعلى الله وصحابه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد يا کرام
وقفنا عند السورة الرابعة من صور المتمیم وهي - [00:46:26](#)

ان تیمم مسلم فشرع في صلاته ثم وجد الماء اثناء الصلاة جيء له بماء رأى ماء امامه الى غير ذلك من الاحتمالات فهل یمضي في
صلاته فیتمها؟ ام انه یقطع صلاته - [00:46:47](#)

ثم یتوضأ ثم یشرع من جديد نقول يا کرام هذه الصورة وقع فيها خلاف بين العلماء فذهب الاحناف والحنابلة في مشهور مذهبهم
ذهب ذهب الاحناف والحنابلة في مشهور مذهبهم واختاره ابن حزم - [00:47:09](#)

ورجحه ابن القيم الاحناف الحنابلة ابن حزم ابن القيم یبطل وعليه قطع الصلاة هذه او هذا القول الاول یهمموك
باطن انتقض وجدت الماء وعليك ان تعید - [00:47:38](#)

الصلوة واستدلوا يا کرام ادلتهم استدلوا بعموم قوله جل في علاه فلم تجدوا ماء فتیمموا قالوا هذا واجد للماء ولعموم قوله صلی الله
عليه وسلم في الحديث الماضي مشایخی الكرام قال فاذا وجد الماء فليتیق الله - [00:48:10](#)

يمسه بشرته اذا وجد الماء فاتق الله ومسه بشرتك كذلك استدلا بقاعدة فقهية مهمة قالوا النواقض للطهارات تستوي متساوية ان توجد قبل الصلاة واثناء الصلاة ولا فرق خروج الريح اكرم الله السامعين. قبل الصلاة ناقض - [00:48:34](#)

واثناء الصلاة ناقض وقالوا النواقض نواقض الطهارة ما يختلف حكمها داخل الصلاة خارج الصلاة هذا استدلال في قاعدة فقهية قالوا لا يوجد ناقض ينقض قبل الصلاة ولا ينقض اثناءها ادلة اصحاب هذا القول الاحناف والحنابلة في مشهور مذهبهم ورجحه ابن القيم وقال كلمة اكتبوها يا اخواني ابن القيم قال كلمة جميلة قال - [00:49:08](#)

ما بطل حكمه من الابدان. يعني الاشياء البديلة. التيمم بديل عن ماذا؟ احسنتم الوضوء قال ما بطل حكمه من الابدان بحصول مبدله بحصول ماذا؟ مبدله الوضوء لم يبق متبعدا به بحال - [00:49:41](#)

لم يبقى هذا البديل متبعدا به بحال. قاعدة جميل ابن القيم قال ما بطل حكمه في الابدان في حصول مبدله يعني جاء المبدل. حضر. لم يبقى متبعدا به بحال. هذا قاله ابن القيم. بينما يا كرام ذهب الملك - [00:50:08](#)

الشافعية احمد في رواية مالكية والشافعية احمد في رواية الى ان التيمم صحيح ولا يبطل ولا اعادة عليه تيمم مو صحيح الذي وجد الماء اثناء الصلاة ولا يعيده صلاته. ولا ينقض ماذا؟ تيممه. نعم. طهارته باقية - [00:50:30](#)

واستدلا يا كرام بانه قد دخل الصلاة هذا المتيمم. قد دخل الصلاة على وجه مأذون فيه شرعا. دخل الصلاة على وجه مأذون فيه شرعا وقد تطهر وفرغ من تطهره ثم شرع في صلاته - [00:51:05](#)

وهو ثم شرع في صلاته يعني هذا دخل الصلاة على وجه مأذون به شرعا.ليس كذلك الشرع اذن له ان يتم يدخل الصلاة ثم يا كرام دخل في الصلاة وهو غير مخاطب - [00:51:39](#)

بالطهارة انت وانت تصلي مخاطب بالطهارة قالوا فلا يجوز وانتبهوا لهذا الكلام الجميل قالوا فلا يجوز نقب طهارته الا بدليل من كتاب قالوا لا يجوز. هذا الانسان دخل الصلاة على وجه مأذون به شرعا - [00:51:56](#)

نقض طهارته والزامه بالاعادة يحتاج الى دليل شرعي يحتاج الى دليل شرعي من الكتاب او السنة او الاثر الذي يظهر لاخيكم والله تعالى اعلم ان القول الاول هو الراجح - [00:52:24](#)

عندى وهو ان المتيمم الواجب الماء اثناء الصلاة يقطع صلاته على اي حال ولا اي صورة اقطع صلاته ويمضي وضوئه نقول يا كرام والقول الثاني كما سمعتم قول وجيه قول قوي له ادنته. له ادنته. كما تلاحظون لا يوجد ادلة نقلية وانما هي - [00:52:48](#) تقييدات تقييدات علمية كما ترون وهذه اصعب المسائل اقول ولعلها اقل المسائل وقوعا المسألة التي تقع كثيرا ما هي انك تجد الماء بعد الصلاة وبعد الوقت ا atan سهلتان لا اعادة عليك اتفاقا. او على الاقل على قول جماهير العلم - [00:53:26](#)

اهل العلم من الائمة الاربعة هذا ما نراه راجحا لان اخاكم يغلب جانب الاحتياط ايه الاشياء التي لا يظهر لي فيها دليل صريح لا يظهر لي فيها دليل صريح ولا سيمما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:55](#)

قال قال فليتني الله وليمسه ايش كما في الحديث الماضي فاذا وجد الماء هذا وجد الصلاة وجد الماء ونقول يا كرام من فوائد هذا الحديث ايضا ان قوله صلى الله عليه وسلم للثاني - [00:54:12](#)

لك الاجر مرتين المقصود به ان له اجر الصلاة واجر الاجتهاد المختلط فيه على ما رجحنا واجر ماذا؟ الاجتهاد الانسان اذا اجتهد يا اخوة فان اصار وان اخطأ فهذا له اجران - [00:54:34](#)

لا يعني انه مصيبة في اجتهاده والدليل على ذلك يا اخوة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعمت الاول بقوله السنة نعم الثاني قال لك الاجر مرتين اجرك على صلاتك - [00:55:09](#)

الاولى واجرك ماذا على اجتهادك هذا قول المحققين من الشرح قالوا هو مجتهد مخطئ اين له الاجر لذلك من بديع ما قرأت قالوا ان كان الثاني له اجران فالاول له ثلاثة - [00:55:32](#)

صلاته اصابة السنة طبعا اجتهاد فله من الاجور نجران بالإضافة الاجر الاول فصارت ثلاثة نتبه الى هذه الفائدة يا طالب العلم. واقول يا كرام اختم باخر فوائد هذا الحديث - [00:55:54](#)

هذا الحديث هذا الحديث يا معاشر الحاضرين يدل دالة صريحة على ان العبرة ليست بكثرة العمل. وانما باصابة السنة
الاجر يعظم بقدر متابعتك للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:18](#)

تأمل ماذما قال النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال للاول الذي صلى كم مرة واحدة قال له اصبت السنة وهذا يدل يا اخوة على ان
اصابة السنة لا تعني الكثرة والكمية. لذلك تأملوا شرعنا الحكيم. لم يمتدح - [00:56:43](#)

كثرة بحال ابدا. وانما امتدح حسن العمل ولا يكون العمل حسنا يا كرام. الا اذا كان خالصا صوابا ولا يكون صوابا الا اذا كان على سنة
النبي صلى الله عليه وسلم. ترى كثيرا من المسلمين اليوم يحرصون على تكثير العبادات - [00:57:05](#)

والتقرب الى الله بانواع القراءات. لكنهم في هذه القراءات والطاعات تراهم يخالفون هدي النبي صلى الله عليه وسلم. بينما ترى رجل
اقتصر في سنة اجره اعظم كما قال السلف اقتصاد - [00:57:25](#)

في سنة خير من اجتهاد في بدعة اذا يا مسلم انصحك نصيحة. كن حريصا على متابعة السنة في عباداتك. انا اقول ركعتان تصليهما
مقديما ومتبعا لصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:43](#)

احسن واعظم في كثير من ركعات لا تقيم فيها صلبك ولا تصيب فيها سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. فاحرص ايها المسلم على
اقتفاء الاثر فيه الاجر الوفير العظيم وصدق النبي صلى الله عليه وسلم لما مدح الاول مع انه صلى - [00:58:06](#)

واحدة فقال له ماذما؟ اصبت السنة جعلنا الله واياكم من اهل السنة والجماعة الذين يصيرون السنة والذين يعظمون السنة ويتبعونها.
انه ولبي ذلك والقادر عليه. هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - [00:58:28](#)

والحمد لله رب العالمين - [00:58:48](#)